عدد ١٤ 14

﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾

السنة الاولى

مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لا تتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لا تسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة
١٠ عن شهر
تدفع مقدماً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الثلاثاء ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ١٥ ديسمبر سنة ١٩٠٨ — ٦ كيهك سنة ١٦٢٥

نظارة الداخلية

فى عهديها القديم والحديث

﴿ أمنية الأمة بين الناظر والمستشار ﴾

مضى على المصريين حين من الدهر غير قصير وهم يشكون من اختلال الامن وسوء الادارة ويستغيثون بالحكومة من شرور الاشقياء وجرائم المجرمين

وقد بحت أصواتهم من الشكوى والاستغاثة ونظارة الداخلية صامتة ساكتة كانها فى بلد غير مصر أو كأن ولاتها صم لا يسمعون ولا يتأثرون باستصراخ الامة الذى ارتفعت ضجته الى عنان السماء وتصدعت منه رأس البعيد قبل القريب

واختلف الناس فى تأويل الاسباب التى حالت بين نظارة الداخلية وبين القيام بواجباتها التى من أخصها تأمين الاهالى على أرواحهم وأموالهم ونصرة الضعيف على القوى وكسر شكيمة الاشرار والمفسدين فمن قائل ان السبب فى اهمال الداخلية وعدم اهتمامها بمطالب الاهالى هو ضعف الناظر السابق واعتلال صحته وانشغاله بنفسه وشؤونها عن شؤون وظيفته

ومن معلن ان مسؤولية اختلال الامن واقعة على رأس المستشار السابق الذي استبد بالرأى طول المدة التى مكثها بمصر ووجه كل عنايته الى تقوية النفوذ الانكليزى فى المديريات غير ملتفت الى مصلحة البلاد الحقيقية

ومن مدع ان الداخلية تتعمد الاهمال ولا تعنى بالبحث عن دواء شاف لداء الامن الضال عملا باشارة الانكليز الذين يهمهم أن تنتشر الفوضى فى انحاء البلاد حتى يخاف النزلاء الاجانب على أرواحهم فيكون لهم من تخوفهم حجة جديدة لاطالة أجل الاحتلال

أما نحن فأننا مع سوء ظننا بالانكليز واعتقادنا مع أصحاب الرأي الاخير ان كل اختلال يحدث فى مصر سواء فى الامن أو فى السكينة يفيد المحتلين ويروج اغراضهم — فأننا نلقى تبعة الحالة التى أنت تحت عبئها الامة السنين الطوال على عاتق الناظر المصرى السابق ومستشاره الانكليزي

فان الاول لم يكن من رجال الاعمال والهمة القادرين على ادارة دفة البلاد الداخلية لما بلغه من الكبر ولتمكن الامراض والعلل من جسمه الضئيل . فقد كان يمضى الشطر الاكبر من الشتاء فى سريره الخاص بفندق «ميناهوس» ويقضى الصيف باكمله فى أوروبا بالقرب من منابعها المعدنية للاستحمام بمياهها

ولو أضفنا الى مرضه استسلامه للانكليز وتساهله الزائد فى حقوقه واقتناعه من وظيفته بالاسم لقلنا دون ان نخطىء أن مقعد الناظر فى الداخلية ظل خاليا من اليوم الذى أسند فيه الى عطوفة مصطفى باشا فهمى الى اليوم الذى استعد فيه لجلوس سعادة محمد باشا سعيد الناظر الجديد

وكذلك كان شأن المستشار الداخلى السابق فان جناب المستر متشل لا يمكن أن يكون اداريا ولا أن يكون مصلحا يرجى منه الخير لان نشأته وتعليمه والوسط الذى شب فيه لم يؤهله الا لان يكون من رجال السيف المجاهدين وضباط الجيوش المستبدين

وقد كانت عواطفه الحربية ومآربه الانكليزية تتغلب عنده على كل عاطفة أخرى ولذا اتجهت مجهوداته ومساعيه كل المدة التى أقامها بيننا الى غرض واحد هو اعلاء كلمة المفتش الانكليزى على كلمة المدير المصرى وتحويل وجه سراة البلاد وأعيانها الى قصر الدبارة والاكثار من أشياع الاحتلال بين كبراء المصريين

ولا شك أن نظارة هذا شأن وزيرها ومستشارها يستحيل أن تقوم بجميع الواجبات المفروضة عليها فلا عجب ولا غرابة اذا صاح المصريون واستغاثوا ولم تسمع الداخلية أصواتهم مادام وزيرها عليلا ومستشارها مشغولا بمهمة غير مهمته الرسميه

وانا نحمد الله على انقضاء هذا العهد ونؤمل أن يكون مستقبل هذه النظارة غير ماضيها فعلى رأسها اليوم رجل فى قوة العمر دلت مآثره العديدة ومواقفه المشكورة فى الوظائف السامية التى تقلب فيها على انه من رجال الاعمال الغيورين وابطال الاصلاح المعدودين

وبجانب الناظر مستشار هو مثال الجد والنشاط والهمة فقد عرفناه أيام وجوده فى الجمارك رئيساً عاملا لا يتعب ولا يمل ولا تلهيه نفسه عن واجباته ولا تصرفه المؤثرات السياسية عن الاصلاح الحقيق

وليس للمصريين أمنية بين أيدى الناظر والمستشار الجديدين أغلى من أمنية الامن وأظن انهما يذكران ان ماكتبته الجرائد فى هذا الموضوع وما قدم بشأنه الى الداخلية من العرائض والالتماسات ينوء بالبعير اذا حمله فلعلهما يهتمان به ويثبتان للامة التى تنظر اليهما بعين ملؤها الرجاء انهما فى حياتهما الجديدة أشد تعلقا بها ورغبة فى خيرها منهما فى حياتهما القديمة

وانا نلفت سعادة الناظر وجناب المستشار الى أمر سمعناه من كثيرين من ولاة الامور المطلعين على أسرار الفوضى الضاربة الآن أطنابها فى البلاد الواقفين على السبب فى ازدياد عدد الجرائم فى القطر

فقد سألناهم عن علة الامن فأجابونا ان المفتش الانكليزى هو أصل الداء وليس ذلك ببعيد فان ظهور المفتشين أمام الاهالى بمظهر المحكمين فى حكامهم واحتقارهم لكل ذى سلطة من الوطنيين امام أعينهم مما يجرىء الاشرار على احتقار الهيئة الحاكمة ويشجعهم على العبث بحقوق الغير وتخطى حدود القانون

واطلاق حرية العمل للمفتشين على جهلهم بعوائد البلاد وأخلاقها ونظاماتها مضر جداً وداع للفوضى والارتباك والاخلال بالنظام

وكذلك ترك المفتشين الانكليز يتقربون من الاعيان ويرتبطون معهم بروابط الود مما يجعل هؤلاء يستخفون بالقوانين ويتوهمون أن صداقتهم للانكليز كافية لحمايتهم من عقابها اذا خرجوا عن حدودها

وللطريقة التى تسير عليها الداخلية فى انتقاء المديرين دخل فى اختلال الامن ويقول الخبيرون ان من الخطأ اختيارهم من بين رجال القضاء وتسليمهم زمام الادارة العليا فى المديريات مع جهلهم بأسرارها ويقولون إن الافضل ان لا تسند وظائف المديرين الا لمن يتنقلون فى الوظائف الادارية من صغيرها الى كبيرها فهل لسعادة الناظر الهمام وجناب المستشار النشيط أن يضعا هذه الآراء موضع الرعاية ويريحوا الامة من عنائها ؟

اننا ننتظر منهما بفارغ الصبر الاصلاح الحقيقى ونؤمل أن يكون عهدهما عهد أمن وسلام « سيد على »

لا مليح ولا قبيح

فى الاشكال والالوان

يقولون ان الخطأ المشهور أولى بالاتباع من الصواب المهجور وانا لا أنكر ان الاجماع على الامر يكسبه قوة تضطر من يستنكره الى التظاهر باستحسانه غير انى أعلم أن التظاهر باستحسان مالا تستحسنه يستدرجك الى ايلافه حتى تألفه وتراه حسناً وأنت تعلم الضرر الذى يصيبك من ذلك فانه يجر من النفاق الى الجحود فى كثير من الاحايين ويمهد سبل الظلم فى غيرها

انا من الذين لا يحبون مضايقة السامعين والقارئين بالمقدمات الطويلة أو القصيرة فمذهبي الاندفاع فى الحديث وتوزيع ما أريد جمله مقدمة على فقراته ولكنى أرانى فى حاجة الى تمهيد صغير انقل به سمع القارىء الى مايخالج ضميرى لانى موقن بان تسعمائة وتسعة وتسعين فى الالف يخالفونى فيه ولو جئت ببراهين تلمس بالايدى . والبرهان الذى لدى عقلى ربما كان عقلى وحده هو الذى يصدقه ولست أعنى بهذا انه قوى فانى أريد أن أقول ماخطر لى لا اكثر ولا أقل

قلت ان الاجماع يبطل الحق ويحق الباطل ومن الامور التى أظنها أباطيل تفضيل الاشكال والالوان بعضها على بعض لغير سبب الا انها أشكال وألوان فانى أرى جميع الكائنات سواء لا أميز احدها على سواه الا بما فيه من الخواص النافعة فلا أحسب الابيض خيرا من الاسود الا حين تكون الفائدة الحقيقية فى البياض ولا أعتبر المربع أحسن من المثلث الا اذا وجدت المربع أنفع من ذى الاضلاع الثلاثة ولك ان تعكس هذا القياس وان تجعله مضطردا فى جميع الاشكال والالوان ولكن بشرط تفضيل ماهو أصلح ماذام صالحا بذاته أو موجودا فى الموضع الذى يستلزم وجوده

وليس رأيى هذا فى الاشياء التى تصنع دون التى وجدت بطبيعتها فعندى انه يجب النظر الى جميع الكائنات بعين واحدة . بصرف النظر عن تباين الاجناس سواء اتحدت العناصر التى تكونت منها أو اختلفت . واتحاد تلك العناصر يؤكد لى وجوب التساوى تأكيدا لا سبيل للنقض اليه

وان الذى يفضل كائناً على كائن آخر من نوعه انما يفضله تفضيلا وقتيا ربما حولته الايام الى ضده كما هو المفهوم عند التفكر فى الماضى من حيث هو . وحبذا لو رفعوا منزلة الشىء على غيره عند المناسبة من غير أن يحقروا الموضوعة منزلته لجواز اتيان مناسبة أخرى تغير الرأي فيه ولا سيما حين يكون الشيئان من جنس واحد فان الترقى والانحطاط سنتان لا تزولان الا اذا زال العالم بأسره

ولكى أقرب الى فهم القارىء ما أريده أحول نظره الى الناس فانهم قد اتفقوا على أمور كثيرة ودع عنك ما اختلفوا فيه فلكل فريق رأى يعرف — بالذوق — لان أمامنا المتفق عليه وفيه الكفاية

ألست تراهم يقولون ان فلاناً مليح الوجه وان فلانا دميمه . ويزعمون ان ملاحة هذا آتية من تكوينه بذلك الشكل المستحسن عند الجميع ومن اللون الابيض المشوب بقليل من الاصفرار وكثير من الاحمرار ويرمون ذاك بالدمامة لان تكوينه لا يعجبهم ولانه اسود أو لان فى لونه محاكاة الاصفرار بالسواد والبياض ؟

ألست تراهم يعجزون عن اثبات ان مايستقبحونه قبيح وان مايستحسنونه حسن بغير ذكر الشكل واللون على انهما لايضران أحدا ولا ينفعان أحدا فى حالى مايسمونه ملاحة أو دمامة ؟

لاأدرى لم يحبون الابيض ويكرهون الاسود ولا أدرى لم يستقبحون وجه « ابراهيم » لان أنفه كبير وفه واسع ويستحسنون « أحمد » لان على خده وردة كالدهان . وأحلف بالله غير حانث انهم لايعلمون لكل ذلك سببا ولو كان أمر العقول يدى لحولت الناس عن هذه المعتقدات الباطلة — فى نظرى — وأثبت فى نفوسهم ان جميع الاجسام سواء لافرق بين الطويل والقصير ولا بين الاشقر والاسمر الا بتفاوت العقول والاعمال لان تقديم الكائن على الكائن لم يكن فى الاصل الا لظهور فائدة أولها

ولا أعجب من أمر كا أعجب من اتخاذ الحلى والحلل والمبالغة فى تزيين الامتعة بالنقوش وبدائع التطريز خصوصا حين أرى تلك اللآلئ عند المتجردين من الفضائل أو أرى ذلك الزخرف الذى لافائدة فيه

ولكن من يستطيع المجاهرة بأن البغل فى الابريق ؟ « المصرى »

(استلفات)

نوجه انظار القراء الى اعلان نصوحى بالصحيفة الرابعة

أخبار عمومية

مجلس شورى القوانين

اجتمع اليوم مجلس شورى القوانين للنظر فى ميزانية الحكومة لسنة ١٩٠٩ وقد علمنا ان حضرات الاعضاء لم ينتهوا من بحث جميع أبوابها ولذلك سيؤجل المجلس ارجاء النظر فيها الى جلسة ١٩ الجارى أو ٢٢ منه

والذى يقال الآن ان رجال الشورى سيقدمون للحكومة مذكرة تتضمن جميع أوجه النقد التى لاحظوها على الميزانية ومن ضمنها الغاء الحكومة للمبلغ الزهيد الذى كان مخصصاً لتنقية دودة القطن لجر هذا الوفر التافه خسارة فاحشة لحقت بالمزارعين من اصابة الاقطان بهذه الدودة حتى بلغت الخسارة أكثر من مليون جنيه وهذا نتيجة وفر ألفى جنيه فقط

وسيجتمع المجلس غدا للنظر فى لائحة المعاشات التى قال عنها سعادة المفضال اسماعيل باشا أباظه فى استقالته من اللجنة المكلفة بالبحث فيها ان الحكومة وضعت هذا المشروع على غير الصورة التى اتفقت اللجنة مع رجال الحكومة عليها ! ! !

فلعل المجلس ينظر فى هذه اللائحة كما أقرتها اللجنة أول مرة حسب الاتفاق الشفهى للمستشار المالى

(ناظر الداخلية)

قابل سعادة محمد باشا سعيد ناظر الداخلية سعادة بطرس باشا غالى صباح أمس وحادثه فى بعض الشؤون وسيسافر الى مديريات الوجه القبلى للوقوف على أحوال أقاليمه بعد عيد الاضحى المبارك وسيصحبه شيتى بك مستشار الداخلية

(مجلس المعارف)

عين سعادة حسين بك واصف مديرى القيوم عضوا بمجلس المعارف الاعلى بدلا من سعادة اسماعيل باشا سرى الذي رقى الى رتبة الوزارة .

(طلب انعام)

طلبت الحكومة من الجناب العالى رتبة الميرميران لحضرتى أحمد بك بكرى رئيس ميناء الاسكندرية وخليل بك حمدى قومندان مدرسة البوليس . فنهنئهما سلفاً

(معاونو النيابة)

تقرر تعيين حضرات الافاضل عبد الحميد أفندى بدوى معاون نيابة بمحكمة طنطا ومحمد أفندى نجيب سالم معاون نيابة بالعياط وحسن أفندي نشأت معاون نيابة بايتاى البارود ومنصور أفندي اسماعيل معاون نيابة بأسيوط والصاوى أفندى اسماعيل معاون نيابة بأبى تيج

وجميعهم من خريجى مدرسة الحقوق الخديوية فى هذا العام فنهنئ حضراتهم بهذا التعيين ونرجو لهم مستقبلا زاهراً

(الوكالة الفرنسوية)

ينتظر وصول المسيو جنرى معتمد فرنسا الجديد يوم ٢٠ ديسمبر الجارى الى القاهرة

محاربة الخلافة الاسلامية

فى المحاكم الشرعية

دفاع سماحة القاضى

(عن حقوق الخليفة الأعظم)

قلنا فى أعدادنا الماضية ان الامنية الغالية التى يسعى وراءها الانكليز من يوم احتلالهم مصر هى الحيلولة بينها وبين الاستانة العلية وقطع كل صلة بينها وبين جلالة السلطان صاحبها الشرعى ليأخذوها على غرة وينالوها على انفراد

ولكن خضوع المحاكم الشرعية لقاض تركى يعينه جلالة الخليفة الأعظم ويؤذنه بالحكم بين الناس بالشريعة السمحاء حال بينهم وبين أمنيتهم

ولذلك نراهم يحملون من وقت الى آخر حملات منكرة على سلطة هذا القاضى بقصد القضاء عليها وأبادتها من الوجود ولكنهم كانوا يردون مخذولين أمام ثبات القضاة الذين ولوا هذا المركز الشريف وأقسموا بين يدى الخليفة أن يحافظوا عليه ولو أحرجهم أعداؤه كما هو الواقع الآن

والقارئ للائحة ترتيب المحاكم الشرعية التى وضعتها نظارة الحقانية أخيراً بدعوى الاصلاح يرى من خلال السطور ان هذه اللائحة لم توضع للاصلاح الحقيقى كما يدعى مروجوها بل وضعت لمحاربة سلطة سماحة القاضى أو بعبارة أخرى سلطة جلالة السلطان الذى يمثله سماحته فى هذه الديار ويحافظ على حقوقه بين أهلها

وهذه اللائحة أشبه عندى بالخطط الحربية التى يختطها القواد لا تفسهم عند مايعقدون النية على مهاجمة عدو تؤلمهم رؤيته ويضر بقاؤه بمصلحتهم وقد أراد واضعو المشروع أن يحجبوا السهام الكامنة فيه عن أعين الناس فضمنوه بعض أمور يظنها الناظر اصلاحاً وهى أفساد لاريب فيه

وكيف لايكون كذلك وفيه مصادرة ظاهرة لحقوق خليفة الاسلام عند المسلمين واعتداء على مقام الخلافة الاسنى وانتهاك لحرمة الشرع الشريف الذى اتفق أئمته على انه اذا ولى الخليفة قاضياً من قبله فى مصر من الامصار فليس لغيره أن يولى قاضياً فيها يحكم بين الاخصام بأصول الدين الحنيف»

وقاضى مصر مولى بلا نزاع من قبل جلالة السلطان خليفة الاسلام فى هذا الزمان

فمن الواجب أن تكون له الكلمة العليا فى تعيين القضاة الشرعيين فى انحاء القطر المصرى حتى يكون حكمهم صحيحا غير قابل للطعن

واللائحة الجديدة تقضى بقصر سلطة القاضى التركى على مدينة العاصمة ومنح نظارة الحقانية سلطة تعيين قضاة المراكز والمديريات وهو أمر أجمع الائمة على مخالفته للشرع وأن حكم القاضى الذى لايستمد وظيفته من القاضى الاكبر الذى أنابه عنه الخليفة للحكم بين المسلمين يعتبر لاغياً فى نظر الشرع الشريف

فهل بعد ذلك يدعى متبجح ان المقصود من اللائحة الجديدة هو الأصلاح

ولو فرضنا أن الحكومة تريد حقيقة النفع العام وملافاة الخلل السائد فى المحاكم الشرعية فهل عجز رجالها ومتشرعوها وهم أهل الذكاء والفطنة عن ابتكار مشروع آخر لا يكون فيه مساس لحقوق جلالة السلطان ولا مخالفة للشرع الشريف

ألهم ان تثبت الحكومة برأيها رغم معارضة سماحة القاضى واستياء الرأى العام الاسلامى لايمكن أن يؤول تأويلا حسناً

ولو بقيت على عنادها لفقد المصريون كل ثقة فيها بغير فائدة تجنيها فقد اتصل بنا ان سماحة نجيى أفندى قاضى القضاة بمصر على رفض هذه اللائحة التى يعتقد مخالفتها للشرع وهو يقول لزائريه انه يأبى أن تتسرب البدع فى عهده الى المحاكم الشرعية وانه سيحافظ على الامانة التى ائتمنه عليها الخليفة وأقسم بين يديه ألا يفرط فيها

ورجل هذا مقدار محافظته على العهد ورعايته لحرمة الاسلام لايمكن أن يستهويه قول أو يخدعه زخرف

وخير للحكومة بعد هذا أن تسحب اللائحة وتخلص الرغبة فى الاصلاح وتعهد الى القاضى نفسه ومن يثق بهم من رجال الدين وضع مشروع جديد بعيد عن المؤثرات السياسية فان ذلك أولى بها وبأصحاب اليد الخفية التى تحركها

(الدوق أوف كونوت)

عاد سمو الدوق أوف كونوت لجر أمس الى الاسكندرية آتياً من قبرص وفى الساعة الثامنة رفعت الباخرة العلم البريطانى وتبادلت التحية مع الطوابى ونزل سموه الى البر الساعة ٨ و ٣٤ دقيقة وركب عربة خاصة آتياً الى القاهرة فوصل اليها الساعة ١٢ و ٤٥ دقيقة وكان برفقة سموه قائد جيش الاحتلال

وهو يزور القطر المصرى فى هذه المرة زيارة غير رسمية ولذلك لم يقابل سوى رجال الوكالة البريطانية وكبار ضباط جيش الاحتلال وكان سموه بملابس ملكية وقد تفضل الجناب العالى فأرسل الى سموه عربة من الاسطبل العامر ركبها مع قومندان جيش الاحتلال الى الوكالة البريطانية ولا يمكث بالقاهرة الا يومين

اليد المأجورة

فى المساعي المشكورة

﴿ ماهذه الصيحة ﴾

قامت ثورة قلمية في هذه الايام الاخيرة أسلحتها الاقلام ودروعها صفحات الجرائد ونادت جميعها بالويل والثبور وعظائم الامور على جمعية المساعى المشكورة كأن هذه الجمعية أصبحت مصدرا للمنازعات وبؤرة للرشوات

وقد وقفنا على حقيقة هذه الحركة وعرفنا تلك الايدى المأجورة وأنا نشرح للقراء اجمال الموضوع ونرجئ التفصيل الى فرصة أخرى حتى يعلو الحق ويزهق الباطل

جمعية المساعى المشكورة هى من أعظم الجمعيات الخيرية فى هذه البلاد لانها قامت باجل عمل فى مديرية المنوفية من انشاء المدارس العلمية

وقد بقيت هذه الجمعية احد عشر عاما من غير قانون ادارى بفضل همة القائمين بأمر ادارتها فرأى حضرات الاعضاء وهم من خيرة الاعيان والمتعلمين أن يضعوا أساسا نظاميا لحفظ كيان الجمعية فى مستقبل الزمان لان الجمعية باقية والعمال زائلون لاسيما وان أعمال الجمعية أصبحت واسعة الاطراف فلا يصح أن تصبح فى قبضة يد فرد واحد مهما أوتى من الذكاء والعلم

رأى حضرات الاعضاء ان ادارة كبرى كهذه يجب أن ترتب على أقوى الدعائم النظامية لتبقى الى ماشاء الله سائرة على وتيرة واحدة فى سبيل الرقى والنجاح — فشكلوا مجلس ادارة من فضلائهم على نسق الجميات الاخرى ووضعوا قانونا ثابتا ووزعوا السلطة على المجلس وأوقفوا كلا عند حده حتى لاتتسرب الاغراض الى هذا السعى المشكور

رأى حضرات الاعضاء أن سعادة الهمام المفضال محمد باشا شكرى مدير المنوفية قد أظهر غيرة صادقة على مصلحة الجمعية ورغبة حقيقية فى خيرها واتساع نطاقها فعهدوا اليه رئاسة مجلس الادارة

من هنا ياحضرات القراء تعلمون السر الذى تحركت من أجله تلك الاقلام فقد نزعت الرئاسة والسلطة من بعضهم فصاروا يندبون زماناً مضى غير ملتفتين الى مصلحة الجمعية ونفع أبناء المديرية

فالمسألة محصورة فى دائرة ضيقة : سلطة سحبت يسعى صاحبها فى ردها ورئاسة نزعت يندب صاحبها حظه (والتفاف البعض حولها) . هذا سبب من أسباب الصيحة المرتفعة فى الفضاء ذكرناه اليوم مقدمة لما سنكتبه غدا فى حقيقة مسألة بناء المدرسة الثانوية الجديدة وان غدا لناظره قريب

(جمعية تعليم الشعب بدمياط)

جاءنا من ادارة هذه الجمعية انها ستفتح المدرسة الثانية الليلية بالمدرسة الوطنية الكبرى لتعليم طبقة العمال مجانا ومن يريد من غيرهم

فعلى من يرغب الالتحاق بهذه المدرسة ان يقدم طلبه على الاستمارة المخصصة لذلك لغاية ظهر هذا اليوم وأما الابتداء فى الدراسة فمن الساعة الثانية عربى من هذا اليوم

وأنا نثنى جيل الثناء على أعضاء هذه الجمعية المباركة لما تؤديه للامة من جليل الاعمال ونافع الخدم

خطبة ناظر المعارف

﴿ فى مدرسة الطب ﴾

زار سعادة ناظر المعارف مدرسة الطب فى الساعة التاسعة من صبيحة هذا اليوم وجمع الطلبة فى قاعة كبرى بالمدرسة وألقى عليهم خطبة مطولة مكث فى القائها نحو نصف ساعة . وانا نأتى هنا على ملخصها :

« أبنائى الاعزاء

أول ماعهدت الى نظارة المعارف أخذت على عاتقى زيارة جميع المدارس الاميرية وسررت جدا مما وجدته من آداب الطلبة وكالهم ولكن وقع منهم فى بعض الظروف حوادث كدرتنى وجعلتنى أحس بضعف مع قوة ارادتى . الا أن سلوككم فى المدة الاخيرة شجعنى على اجتياز العقبات التى ألاقيها فى بعض الاحيان وضاعفت فى همتى

وانى أبلغكم رضا سمو الجناب العالى عنكم كما أخبرنى بذلك يوم الخميس حين كنت راكبا مع سموه فى العربة . وحينما شاهد من بعضكم فى الطريق كل أدب وكال وحشمة كلفنى بان أزوركم فى مدارسكم وأبلغكم سرور سموه من سلوككم.

أبنائى الاعزاء

ان البلاد مفتقرة الى رجال اختصاصيين ووطنيين حقيقيين لانه لايوجد بين ظهرانينا طبيب اختصاصى ولاينقصنا رجال سياسيون ولا عيب علينا ان جاهرنا بذلك ولكن العيب كل العيب ان نستر نقصنا ونجتهد فى سده .

فاخاطبكم بلسان والد شفوق يرجو كل الخير لكم وان تجدوا فى دروسكم لتسدوا هذه الثلمة العلمية فاملؤا قلوبكم بحب الوطن والوطنية ولا فرق بينى وبينكم فى ذلك الا انى جربت كثيرا وعرفت العقبات التى أمامنا والتى لابد من اجتيازها

انى لا أنصحكم نصيحة هؤلاء المتاجرين بالوطنية وقولهم لكم اشتغلوا بسياسة بلادكم . فانتم رجال الغد .

نعم أنتم رجال الغد ونحن رجال اليوم والذى أريده منكم أن تحضروا أنفسكم لتكونوا خليقين بهمتكم فى المستقبل . فاتركوا شغل اليوم لرجاله حتى اذا تخرجتم من بين جدران المدارس فافعلوا ماشئتم وانهضوا بأمتكم الى الوجهة التى ترمون اليها

واعلموا ان رضاء الحضرة الفخيمة الخديوية عنكم تساعدنا جميعاً على السير فى طريق النجاح

وفى الختام أطلب منكم أن تهتفوا معى « ليعش الخديو »

فتجاوبت اصداء الدعاء فى جوانب المكان ثلاثاً ثم حيوا سعادته بمثل ذلك . فانصرف شاكرا ممتناً

(ميزانية الاوقاف)

لم تزل ميزانية الاوقاف تحت الفحص وقد علمنا ان مرتبات الموظفين ستبقى كما هى حتى يتمكن مدير عموم الاوقاف الجديد سعادة حماده باشا من معرفة مرؤوسيه فيرقى من يستحق منهم . وقد زادت ايرادات الاوقاف فى هذه السنة عن السنة الماضية رغماً عن الأزمة المالية

(مراسلات مصر الفتاة)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

في سبيل العلوم والاداب

٥٠٠٠ جنيه

فى ١٨ يوليه كتبت اقتراحاً فى المؤيد أستحث فيه بعض سراة الامة لتأليف شركة لطبع ونشر الكتب والآداب بانة الامة ولما كان الصيف فى مصر قليل العمل او عديمه فقد اضطررت ان اسكت عن ذلك الامر الى حين الشتاء . وهاقد رجع السراة المنتشرون فى أوروبا الى بلادهم فلا بأس من أعادة هذا المشروع على مسامعهم

أن المشروع يقتضى نحو ٥٠٠٠ جنيه نشترى منها مطبعة اومطبعتآن ومكتبة كبيرة وتعين لجنة علمية تفحص الكتب المؤلفة والمعربة فما وجدته صالحا للنشر ومفيداً منها كافأت صاحبه وتولت طبع الكتاب ونشره . بهذه الطريقة الوحيدة يمكن للجمهور ان يعرف الصالح من الطالح من الكتب ويعطى كل ذى حق من رجال الادب حقه ومركزه

يقولون ان أغنياءنا وسراتنا لايعرفون للعلوم والآداب قيمة ولايهتمون الا بهنائهم ورفاهتهم الخصوصية وهى أمور ميسورة عليهم وكى ... فلماذا يزعجون أنفسهم ويدفعون أموالهم فى عمل ليس لهم فيه لذة. وأن كان ذا كسب فهم فى غنى عنه

ولكننى أجل الكثيرين من سراتنا عن هذا المقام الذى لا نرضاه لهم ويأبونه لأنفسهم وهاءنا اتوسل واتضرع اليهم أن يجمعوا أمرهم على تخصيص جزء بسيط من أموالهم فى هذا السبيل — سبيل نشر العلوم والآداب .

وأننى أخص بالذكر منهم من عهدنا فيهم الشغف بالعلوم والآداب مثل حضرات البرنس حيدر باشا وأسماعيل باشا أباظه وحسين باشا واصف ومحمود بك أنيس وعلوى باشا الخ .الخ .

وعسى أن لااعود الى هذا المشروع الا بنشر قائمة الاكتتاب وتأليف الشركة

ابن الشعب

مشروع جليل

(مدارس ليلية فى الورش الصناعية)

تشتغل الا ن ادارة الزراعة والتعليم الصناعى بتحضير مشروع مفيد يقضى بانشاء مدارس ليلية لمتخرجي الورش الصناعية لتكلة معلوماتهم الفنية بتدريس فنون الرسم والرياضيات والميكانيكا .

وقد وافق سعادة ناظر المعارف على هذا المشروع الذى يعود على طائفة الصناع بأجلى فائدة ترقى معلوماتهم

وسنأتى على تفصيلات هذا الموضوع الجليل لدى اتمام ذلك المشروع

(الى مشتركى مصر الفتاة)

نرجو من حضرات مشتركى جريدة مصر الفتاة فى القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أى اهمال فى وصول الجريدة اليهم

﴿ جمعية عمال السكة الحديد ﴾

تشكر الجمعية السرية لمصلحة السكة الحديد حضرة الفاضل حسن بك سعيد وكيل البنك الالمانى الشرقى الذى تكرم وفتح لكل عامل من أعضاء الجمعية وغيرهم من مستخدمى المصلحة حسابا خاصاً باسمه فى البنك بفائدة قدرها ٣ ÷ يقبضها العامل أو تضاف الى حسابه كما انهم يشكرون حضرات مديرى البنك على هذه التسهيلات والبنك يعلن عمال السكة الحديد بأنه مستعد فى أية لحظة لرد كل مادفعه أي واحد ساعة الطلب بعد اضافة فائدته اليه ولما كانت المبالغ التى ترسل للبنك قليلة والمقصود من ايداعها التوفير والربح البنك فان يرى أنه يكتفى بايصال حوالة البوستة واعتماده علم وصول من ادارة البنك والمحاسبة بمقتضاه وفى آخر كل سنة يرسل البنك كشفاً للعامل بحسابه

والبنك يرجو العمال كتابة عنواناتهم بحروف واضحة مع بيان تنقلاتهم لسهولة مخابراتهم وهو يرجو كل عامل عند حضوره للعاصمة أن يقابل حضرة حسن بك سعيد اذا شاء واذا أراد مخابرة البنك فى أمر ما فليرسل مع خطابه طابع بوستة

هذا وقد بلغ عدد الذين اشتركوا لغاية اليوم نحو سبعمائة عامل وموظف وذلك دليل على ادراك العمال فائدة الاقتصاد والتعاون . والجمعية ترجو جميع عمال المصلحة على اختلاف درجاتهم ووظائفهم انتهاز هذه الفرصة لفائدتهم الذاتية كما انها ترجو كل من يريد الاشتراك فى المجلة أن يرسل الى البنك الالمانى مبلغ أربعين قرشا تعتبر أمانة تحت أمر صاحبها الى أن يعلن اسم من تنتخبه الجمعية لادارة المجلة

وعلى ذكر المجلة فقد تقرر اصدارها فى شهر يناير المقبل أسبوعيا باللغتين الانجليزية والعربية وهى تبحث فى كل مايختص بالسكة الحديد وستدعى (مجلة العمال والموظفين بمصلحة السكة الحديد) مبدؤها الصدق وخطتها نشر الحقائق مهما كانت واذا شاء أحد المخابرة عن المجلة أو عنده مواضيع لها فليتكرم بارسالها بالبوستة بطريق السكورتاه بعنوان (مدير مجلة عمال وموظفى السكة الحديد بمصر) وذلك من الآن وقد أخطرنا البوستة بذلك اليوم أما قانون الجمعية فانها تشتغل بتحضيره وسيظهر قريبا ان شاء الله ويوزع على كل عمال المصلحة

جمعية عمال السكة الحديد السرية

(على نفسها جنت)

أخبرنا حضرة مراسلنا بينها انه كانت امرأة من أهالى كفر مناقر لها ابنة متزوجة برجل من بندر بنها وقد توفيت ابنتها المذكورة عن طفلة تبلغ الثانية عشرة من عمرها فبادرت أم المتوفية اليها واحتضنتها وأرادت أن تعولها وتكفلها فجاء اليها زوج ابنتها بالامس وناداها من خارج باب المنزل طالبا ضم ابنته اليه فلم تحفل حماته بندائه وما كان منها الا انها صعدت على السطح وجعلت تطرده بالتهديد والوعيد ولما لم يسمع لها قولا عمدت الى حجر وحاولت ان تلقيه عليه فنابها القدر وهوى بها الى الارض فتهشمت والحال نقلت الى المستشفى ولكن فارقتها روحها قبل ان تصل اليه ...

كلمة

أنا من الاعيان

﴿ فى غرفة المستشار ﴾

لنفرض المستحيل وانى أصبحت من وجوه الاعيان . وقد علمت وأنا فى الناحية أن جناب مستشار الداخلية الجديد حضر الى الديوان واستلم مهام وظيفته . ومن الاسف ليس بينى وبينه أقل معرفة شخصية. ومركزى من الوجاهة لايضطرنى لمقابلة مستشار أو ناظر نظار . فأنا فى واد وجنابه فى واد . فما الحكمة حينئذ فى أن أترك الفاس والمحراث واحضر مهرولا الى القاهرة (على لسان البرق) لاقدم بطاقة زيارتى (وهى كلحق الافراح) لمقابلة المستشار الداخلى والمكث فى حضرته بضع دقائق لاأدرى ماذا أقول وما أعيد .. ؟

.·.

ثم لنفرض رابع المستحيلات وانى أصبحت مستشار الداخلية . وتربعت (اونمت) فى دست الرئاسة وعضضت بنواجذى على « البيه » وأجلست كلبي بجانبي . وضممت شفتى وصفرت صفيرا مزعجا . ثم كثر ورود الوجوه والاعيان الى غرفتى فماذا أصنع مع سعادتهم وعزتهم ؟؟؟ تكدست أمامى البطاقات التى لاأعرف واحدا من أصحابها وتعددت الوجوه وتباينت أشكال الراغمين والقادمين فلو كان ذكائى نادرا ونظرى حادا لما تمكنت ذاكرتى الواسعة من تعليق هذه المخلوقات الجديدة بذهنى وحفظ صورها المختلفة فى مخيلتى.

أتضايق طبعاً من تكرار كلمات التهنئة التى لاتختلف عن بعضها . اغتاظ من كثرة الواردين على غرفتى من الصباح الى وقت الانصراف .

وأما سكرتيرى الخاص فسكين جدا . فأنه طول يومه يروح و يغدو مع المهنئين لتقديم سعادة فلان من أعيان المنوفية . وعزة علان من وجوه الدقهلية

تصدعت رأسى من كلمة « تشرفت » وتلخلخت عنقى من كثرة « الهز » وبح كلبى من شدة النبح — (لانه لايعرفهم جميعاً)

أليس لى العذر بعد ذلك ان مزقت البطاقات ورميت بها فى سلة المهملات ؟؟؟

.·.

أرجع من هذه الوظائف بخفى حنين فاعود الى مهنتى فى ادارة « مصر الفتاة » وأوجه القول لحضرات الذين ضايقونى فى وظيفتى (المؤقتة) واتعبوا أنفسهم على غير طائل .

أقول لهؤلاء : ماالذى جنيتموه من هذه الزيارة ؟ أليس الاجدر بكم ان تحفظوا مقامكم بعيدين عن سلطة المستشار وغيره ؟

لاأقصد بذلك ان يكون هناك شبه نفور بل أقصد ان يكون مقام كبار الاعيان فى حرز حريز . ولكن ماالحيلة ونحن نعترف بالجميل مقدما. فهل بعد هذا نرمى بنكرانه ؟؟؟

« أبو حفص »

(جمعية الاسعاف)

تبرع لجمعية الاسعاف الطبية ورثة المرحوم على بك حفيظ من الابراهيمية بمبلغ ثلاثة جنيهات افرنجية على روح المرحوم مورثهم والجمعية تشكرهم. رحمة الله على فقيدهم العزيز

(شكوى)

يشكو مكاتبنا فى كفر العرب بمركز فارسكور من مأذون الشرع الشريف من الشكوى وقد أخبرنا فى شكواه ان ذلك المأذون لايراعى أصول الشريعة كما ينبغى فنرجو أن يحقق حضرة القاضى ذلك

(كتاب وصيارف الخفر)

جاءنا من حضرة وكيلنا بالمنيا أن حالة كتاب وصيارف الخفر أصبحت من أسوأ مايكون لقلة مرتباتهم وكثرة أعمالهم . فنوجه أنظار ولاة الامور الى هذه الفئة التعيسة فان أفرادها أولى الناس برحمة الحكومة وشفقتها فلعلها تزيد فى مرتباتهم مايخفف عنهم عبء هذه الحياة أسوة بباقى العمال

(جثة المستر برلى)

نقلت جثة المستر برلى مدير البنك الأهلى الى المستشفى لتحنيطها وسترسل بعد ذلك الى البنك العقارى لتعرض على الزوار ثم يحتفل بالجنازة

تلغرافات عمومية

روتر

لندره فى ١٣ ديسمبر

خطب وزير الحربية فقال ان خوف الغزوة خوف فى غير محله وان التحوطات التى اتخذتها انكلترا تجعل كل مفاجأة مستحيلة

وشنطون فى ١٢ منه

(مجلس النواب) — عرض رئيس لجنة الامور الحربية مشروع قانون بتأليف جيش من المتطوعين عند الضرورة يكون عدده مليونين

برلين فى ١٢ منه

أنزلت المدرعة الالمانية الرابعة التى من طراز « دريدنوت » الى البحر فى كيال

فينا فى ١٢ منه

أعلن على وجه شبيه بالرسمى ان تركيا وعدت بأن تبذل جهدها فى وضع حد لمقاطعة التجارة النمسوية وان النمسا تفاوضها لتمنحها عوضاً مالياً عن ضم البوسنه والهرسك

بطرسبرج فى ١٤ منه

رفضت محكمة الغنائم العليا طلب الغرامة التى طلبت تعويضاً عن احدى البواخر الانكليزية التى غرقت فى أثناء حرب روسيا واليابان وهى محملة صناديق بترول . ومقدار الغرامة التى طلبت مئة ألف جنيه

لندره فى ١٤ ديسمبر

عاد الملك الى هنا اليوم ليصدر أمره بتعيين النائب العمومى

ولمستاد فى ١٤ منه

ضبط طراد المانى مركبا من مراكب خفر السواحل الفنزويلية فى عرض البحر تجاه برتو كابلو وقد أنزل بحارتها الى الارض وقاد المركب الى كيراسو

سيتنيا فى ١٤ منه

قررت حكومة الجبل الاسود أن تأخذ على البضائع النمسوية أكبر رسم فى لائحة الجمارك

نيو يورك فى ١٤ منه

زوج اللورد جرانار بالمدموازيل بترس ملس ابنة المالى الاميركى الشهير اوجدن ملس

بزور المستر تافت بوغاز باناما قبل أن يجلس على كرسى رئاسة الجمهورية ويقال ان السبب فى هذه الزيارة راجع الى الاخبار المقلقة بخصوص أعمال البوغاز

تلغرافات تجاريه

(روتر)

(قفل بورصة لوندره فى ١٤ دسمبر)

[illegible]	٢٢	الفضة الاوقية (بالبنس)
٣/٨	٢	الدسكوت المخصوص
	٨٤	القنصليد الانكليزى اكتوبر
[illegible]	١٠١	الدين الموحد المصرى
[illegible]	٩١	الدين العثماني الممتاز الجديد المحول ٩ ك
[illegible]	٧٤	ريوتنتو (النحاس)
[illegible]	١٠	الدايرة السنية الجديدة
١/٨	٧	البنك الزراعى اكسريت
[illegible]	٢٠	البنك الاهلى المصرى
[illegible]	٧	مناجم الرند
[illegible]		الشارتود
[illegible]		شركة وادى النيل
		الشركة المصرية الجديدة
[illegible]	١٠	سكة حديد الدلتا الفرنية
[illegible]	٩٧	الدين الممتاز
	١٠٢	قرض الدومين
	١٠١	الدقانس العثمانى
	١٠٣	القرض (التلياني بالارنك)
	٤٩	مونوبول يونانى
١/٨	٣٧	القرض اليونانى ٤ ٪
١/٨	١٨	البنك العثمانى السلطانى ١ . ك
[illegible]	٧ —	بذرة القطن تسليم اكتوبر
	— ١٠	مكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

(قفل بورصة باريس فى ١٤ دسمبر)

	١١٠	بنك اثينا
	٧٠٥	البنك العقارى المصرى
	١٢.١	بنك الكريدى ليونه
		بنك لند المصرى
	١٩١	الاوراق التركية
	٧٠٤	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١/٨	١٣ — ٢٥	القطع على لوندره
١/٨	٢٩	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
	٧٧	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ١٤ دسمبر
١٥٠	١٥٥	قمح تجارى بلدى
		« صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٧٥	١٨٠	« موانى
		« شامى
١٥٠	١٥٥	فول تجارى
١٦٠	١٦٥	« ذوانى
١٧٠	١٧٥	« نباتى
١٤٥	١٤٨	عدس تجارى
١٦٠	١٦٥	« تقادى
١٧٥	١٨٠	« ذوانى أحمر اسناوى
٩٣	٩٥	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى
١٢٠	١٢٥	ادره شامى
١٢٠	١٢٥	« رفيه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد اربعة قروش صاغ



(مطبعة مصر الفتاة)